ملحق خاص

إلى رحمة الله يا شيخ حسن آل الشيخ

حسن آل الشيخ والدارة ..

بقلم: الأستاذ محمد حسين زيدان
رئيس التحرير

..... ومن حق هذا الإنسان ، الرجل حسن بن عبدالله بن حسن آل الشيخ أن يكون في سجل المجلة ، بل في دارة الملك عبدالعزيز كلها ، علماً نعطي القارىء لمحات من سيرته التي لم تكن إلا بالعلم ، والعمل للعلم ، والخير دليله العلم ، بل ودليله الأصالة ورثها ويورثها ، فهذا الوزير للمعارف ، فالوزير للتعليم العالي ، فرئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز ، لم يكن في كل ذلك إلا المعلم والمتعلم ، فمن نعمة الله عليه أن كساه الله الذكاء ، والزكاء . . فقليل من الرجال من يجمع هاتين الصفتين فلربما ذكيٌّ لا يكون زكياً ، وطالما أن كان الذكى غير الزكى . فالزكاء طهارة النفس بالعفة والطيبة وعمل الخير ، وقد كان الشيخ حسن كذلك .

والذكاء طبع مسيرته بأن يكون علماً يتزود بالمعرفة لا يكتنزها ، وإنما هو يمنحها لكل طالب معرفة ، سواء كانت من ثقافته الخاصة أو من تثقيفه ، وزيراً للتعليم يرأس الجامعات .

عرفته شاباً قبل أن يجلس على كرسي الوظيفة من خلال ماكتب . . مما كنت أنشره له في

جريدة البلاد ولما طرحتُ فكرة تقنين الشريعة ، أي لتصاغ مادة بعد مادة ، كتب عن ذلك يستوضح ولا يستوحش . . وأصبح وزيراً . . فإذا قارىء كبير وكاتب كبير يسألني :

ـ هل أنت متأكد أن هذا الشاب هو الكاتب بذلك الأسلوب ، قلت له :

ـ هل بلغ من إعجابك أن تستكثر عليه ذلك ، قال :

ـ لا . .

ولكن أخذتني ظنة . . أعطتني اليقين بأنه هو صاحب الأسلوب ، هذا السائل هو محمد عمر توفيق .

ولا عجب فقد كان فقيدنا صاحب أسلوب لم يقتصر على إجادة النثر وإنما اتسع لإجادة الخير، وأتبع هذه المقدمة بمقالي التالي :

رثاء الشيخ توعية للشباب

أجل . . فرثاء الشيخ حسن بن عبدالله بن حسن آل الشيخ . . من شيمة الوفاء . . ان كتبته على قرطاس فقد كتبه هو على كل ماشرُفْتُ به وماكُلفت به . . نشلني من غيهب أظلمت به نفسي . . أعطاني بالوفاء منه وبالطيبة الخيرة أكثر ما أنا فيه . .

كان علماً . . في وجدانه نور . . أنار به السبيل للكثيرين . . ولست إلا واحداً منهم . . عرفته شاباًفي ثوب شيخ وبرؤية البصر . . شيمته الوقار . . ثم عرفته شيخاً في عَزْمَةَ الشباب . . فإذا هو إنسان تخطو به مسيرة العلم . . تَرَسمَّ بها خطوات وزير المعارف . . أمير العلم الملك فهد بن عبدالعزيز كأنما كل شيء للمدارس والجامعات . . هو الشيء الذي رسمته الدولة بقيادة أمير العلم الملك فهد .

تلك القيادة التي أسسها ناشر العلم أول الأمر . . الإمام السلطان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن . . وجاء على الأثر . . أبناؤه الملوك زادوا حين شادوا . . فكلما أخرجت الأرض خيرها بنوا على الأرض كل عطاء للخير .

إن الشيخ حسن في وزارة المعارف وفي وزارة التعليم لم يتأخر . . بل في كل لحظة كان يتقدم . . فالمبتعثون . . ما أكثرهم . . وما أحسنهم . . تكاثروا . . وكان المكثر لهم هذا الوزير . . هذا الشيخ حسن من آل الشيخ .

عرفته صديقاً للخيرين . . لأنه كان صادقاً مع نفسه . . وكان صديقاً لمن يرتفع عن الدنايا فإذا الشيخ يسبغ عليه المزايا . . فكم من شاب اقترب منه صديق طفولة . . صديق شباب إلا وقربه حتى اقتربوا به . . يرتفعون إلى منازل صنعها لهم . . ولكن بعض الذين كبروا به . . قد استكبروا عليه . . فلم يجزع . . ولم يفكر في النيل منهم . . عفا . . يصفح . . ولا يصفع . .

كان يسمع الكلمة الناصحة . . سماعه كلمة من يرجون العون . . كنت به رئيساً لتحرير مجلة الدارة . . وكنت به عضو مجلس إداراتها . . وكنت له الشاكر الوفي . . فهو حين عرفني . . عرفني نفسي . . سمح لي لئلا يشق على بالسفر إلى الرياض من جدة . . فدعاني يجيزني لتصدر مجلة الدارة في جدة . . شكرت . . ولكني أبيت . . أقول له انها مجلة الدارة . . دارة الملك عبدالعزيز «تغمده الله برحمته» . . فلابد أن تكون المجلة في بيت الدارة . . وفي الرياض ، لأني لا أريد أن تكون «الدارة» منقسمة على نفسها . . وأصدرت المجلة في غرفة واحدة . . المكتب فيها وكذلك المنافع . . كأنما الغرفة بيت المجلة وبيت رئيس التحرير . . حرصت على الوحدة احتراماً . . وما سألت عن أي عائق ، لأن الوفاء للدارة وللشيخ يشرفني أن أكون في موضع التقدير منه .

وكم أنا مدين له بما سلف . . فأبنائي كان المتفضل على منحهم الابتعاث لينالوا العلم . .

ولم يكن . . هذا الشكر له لأنه اختصني بذلك بل كان فضله على الكثيرين ممن استأهلوا أن يكونوا أهل علم يتبوءون أعلى المراكز اليوم .

علمت أنه ولد في المدينة المنورة . . وتعلمون أنه نشأ في مكة المكرمة . . ويعلم الكثيرون من هنا وهناك أنه الرجل احتضنته اليمامة، فإذا هو وزير المعارف والتعليم . . لا ينحصر في اليمامة ولا يحتجز عن الحجاز . . ولايتهم بالقصور نحو تهامة . .كأنما بصمة الكيان الكبير، المملكة العربية السعودية قد أشرقت في كل عمل ولكل أمل . .

سمع مني حين قلت له لنترك الإغراء حين نتحدث عن أي مذهب ضال . . فالحديث في ظاهره الحرب على المذهب الضار ، وفي خلفياته كثير من الضرر . . يستحوذ على بعض النفوس التي هرب منها لب المعرفة ومعرفة اللباب . . سمع ذلك فاستحسن ولعله قد اتصل بمن يملك المنع . . كأنما هو قد اقتدى بالإمام ناصر السنة . . قاهر البدعة أحمد بن حنبل «لايرد على المبتدعين لئلا ينشر أقوالهم» وإنه لفقيد . . فقدنا شخصه يرحمه الله . . ولكننا لم نفقد عمل الخير منه . . يذكره الشاكرون . . ولايجرؤ الناكرون أن ينبسوا ببنت شفه . . والعزاء لأبنائه وأسرته ولكل الذين تمتعوا بما فعل لهم من الخير . . فالطيبة كان هو بها الخير . . يذكر في الطيبين يرحمه الله .

وأخيراً . . فإن شيمة الحياء فيه كانت تحمل على الاستحياء منه .

ولعل هذه السيرة فيها التوعية للشباب يحملهم العلم والوطنية والخلق على أن يكونوا مثل الشيخ حسن .

• • •

وإذا المنية أقبلت

لا تدرع

بقلم: الأستاذ عبدالله حمد الحقيل
الأمين العام للدارة

قال الله تعالى: «الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون» بهذه الآية الكريمة استهل كلمتي في رثاء الفقيد الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ وزير التعليم العالي ورئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز والمشرف العام على هذه المجلة والمحب لها، وكثيراً ما كان يسأل عنها في كل لقاء معه، فقد كان يهتم بالدارة ويحرص على مسيرتها وتطورها ولقد كان آخر اتصال معاليه بي هاتفياً قبل وفاته يسأل عن أحوال الدارة ويتفقد أحوالها ونتبادل الود الكريم والأخوة الصافية وكنت أقرأ له ما يخطه يراعه من أدب

الفكر في شتى الموضوعات .

كل ذلك مما جعلني شديد الحسرة على وفاته ولكن ذلك تقدير الرب الرحيم «وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ، فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون» . .

هذا هو عزاؤنا في الفقيد والله مع الصابرين . . «وإذا المنية أقبلت لا تدفع» لقد فارق الحياة وهو يكتب ويقرأ يشعل المصابيح المضيئة معرفة وعرفاناً ولقد قال الشاعر :

لعمرك ما الرزية فقد مال . . ولا فرس يموت ولا بعير
ولكن الرزية فقد حر . . يموت بموته خلق كثير

لقد زاملت الرجل ربع قرن في وزارة المعارف ثم في دارة الملك عبدالعزيز التي كان رئيساً لمجلس إدارتها ومشرفاً عاماً عليها والتي أعطاها جل رعايته واهتمامه ومتابعته ولقد كان موفقاً في أعماله وتوجيهاته الفكرية ، وكان عنواناً للأدب الجم والخلق الفاضل، وكاتباً مجيداً وأديباً متمكناً ، إلى جانب ما يمتاز به من رقة الإحساس ورهافة المشاعر ، كما كان متواضعاً ومحباً للناس ولقد عمل جاهداً على تطوير التعليم والرقى بمستوى الجامعات، وإن الدارة ممثلة في مجلتها لتنعى أحد رجال العلم والأدب والفكر في هذا الوطن الغالي ، وممن أسهموا في وضع اللبنات والإطار المنهجي للعملية التعليمية التربوية في بلادنا العزيزة ولا غرو فهو من دوحة العلم والفضل ، تلك الأسرة الكريمة التي أنجبت العلماء بدءاً بالشيخ المجدد الإمام محمد بن عبدالوهاب الذي آزره الإمام محمد بن سعود عام ١١٥٨هـ فناصر الدعوة وحماها ولقى الشيخ الحفاوة والتأييد ، فكان نصر الله الذي وعد به عباده المؤمنين «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» حيث ارتفعت تلك الدعوة في الآفاق وانطلق رجالها وفرسانها يحملون شعار التوحيد ويحكّمون القرآن والسنة ويطبقون شريعة الله وانضوى تحتها المؤمنون ، وهفت الأفئدة إلى حماة الإسلام والشريعة المحمدية الصافية النقية ومحاربة الشرك بجميع أنواعه وسد الذرائع المؤدية إليه وتطبيق الشريعة في كل أمور الحياة . .

لقد مضى الشيخ حسن إلى لقاء وجه ربه تاركاً الذكرى الطيبة وهكذا سنة الحياة :

وما المال والأهلون إلا ودائع .. ولابد يوماً أن ترد الودائع

والمهم في هذه الحياة العمل الصالح والذكر الجميل والصدق والحقيقة :

والموت نقاد على كفه .. جواهر يختار منها الجياد

ويقول أبو ذؤيب :

أمن المنون وريبها تتوجع ... والدهر ليس بمعتب من يجزع

وإذا المنية أنشبت أظفارها ... ألفيت كل تميمة لا تنفع

فالعين بعدهم كأن حداقها ... سملت بشوك فهي عور تدمع

حتى كأني للحوادث مروة ... بصفا المشرق كل يوم تقرع

ولئن بهم فجع الزمان وريبه ... إني بأهل مودتي لمفجع

كم من جميل الشمل ملتئم القوى ... كانوا بعيش قبلنا فتصدعوا

والدهر لا يبقى على حدثانه ... جون السراة له جدائد أربع

وإذا كنا اليوم قد ودعنا عالماً فاضلاً من علماء الدعوة السلفية ، وفارساً من حملة راية التوحيد ، التي ارتقت بها أعمالهم وجهودهم العلمية ، ومن أبرزهم في ذلك :

١ ـ شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب (١١١٥هـ ـ ١٢١٦هـ).
٢ ـ الشيخ حسين بن محمد بن عبدالوهاب (٠٠٠ ـ ١٢٢٤هـ).
٣ ـ الشيخ سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب (١٢٠٠هـ ـ ١٢٣٣هـ).
٤ ـ الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب (١١٦٥هـ ـ ١٢٤٢هـ).
٥ ـ الشيخ علي بن حسين بن محمد بن عبدالوهاب (٠٠٠ ـ ١٢٥٧هـ).
٦ ـ الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب (١١٩٣ ـ ١٢٨٥هـ).

٧ ـ الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب (١٢٢٥هـ ـ ١٢٩٣هـ).

٨ ـ الشيخ اسحاق بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب (١٢٧٦هـ ـ ١٣١٩هـ).

٩ ـ الشيخ ابراهيم بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب (١٢٨٠هـ ـ ١٣٢٩هـ).

١٠ ـ الشيخ حسين بن حسن بن حسين بن علي بن حسين بن محمد بن عبدالوهاب (١٢٨٤هـ ـ ١٣٢٩هـ).

١١ ـ الشيخ عبدالله بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب (١٢٦٥هـ ـ ١٣٣٩هـ).

١٢ ـ الشيخ حسن بن حسين بن علي بن محمد بن عبدالوهاب (١٢٦٦هـ ـ ١٣٤٠هـ).

١٣ ـ الشيخ محمد بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب (١٢٨٢هـ ـ ١٣٦٧هـ).

١٤ ـ الشيخ عبدالله بن حسن بن حسين بن علي بن حسين بن محمد بن عبدالوهاب (١٢٨٧هـ ـ ١٣٧٨هـ).

١٥ ـ سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب (١٣١١هـ ـ ١٣٨٩هـ).

١٦ ـ سماحة الشيخ عمر بن حسن بن حسين بن علي بن حسين بن محمد بن عبدالوهاب (١٣١٩هـ ـ ١٣٩٥هـ).

• • •

رحم الله الشيخ حسن بن عبدالله بن حسن بن حسين بن علي بن حسين بن محمد بن عبدالوهاب فإنه يضاف إلى هؤلاء الأئمة الاعلام، رحمه الله رحمة واسعة، وتغمده بواسع فضله ورحمته بما هو أهله ـ ووفقنا جميعاً لمحبّة الله وللعمل الصالح، والحمد لله رب العالمين.

رثاء.. أمر وفاء

بقلم: الأستاذ عبدالرحمن بن عبدالعزيز السراء
مدير عام الشئون الإدارية والمالية بالدارة

قال الله تعالى «كل نفس ذائقة الموت»

سبحان ربي . . . لك وحدك الخلود والدوام . . وأما الفناء فلكل موجود ومخلوق مهما طال به الأمد وامتد به الأجل وإلى لقاء ربه رحل معالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ مساء السبت ١٤٠٧/٥/١٧هـ . رحل ذلك الجبل الأشم. والبحر الزاخر بالعطاء . والقلب الكبير الذي وسع بكرمه وعطفه العديد من ذوي الحاجات . . واجتمعت فيه المحاسن والمكارم فأضفاها على من عرفه ومن لم يعرفه. ولاغرو في ذلك فهو

من دوحة كريمة. أهل فضل، وعلم، ودين . عرفته . . فعرفت فيه الأخلاق العالية . . وطيبة القلب وعفة اللسان وكرم النفس.

لقد عهد إليَّ بسكرتارية مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز . والتكليف أحياناً بعمل أمين عام الدارة بالنيابة فكنت على مقربة منه خلال هذه الأعمال. واكتشفت فيه تلك الصفات والمزايا النبيلة.

هذا بالإضافة إلى أنه قدم خدمات جليلة. وعطاءً وافراً في سبيل النهضة التعليمية وشمولها لكل جزء من أجزاء مملكتنا المترامية الأطراف.

كان حريصاً كل الحرص على تيسير السبل. وتذليل العقبات لكل راغب في العلم والمعرفة داخل البلاد وخارجها. وبمتابعته وتوجيهاته انتشرت المكتبات العامة والمدرسية والجامعية في أرجاء البلاد لخدمة الباحثين والطلاب والمثقفين بعامة. وعمل على فتح آفاق التعليم الجامعي أمام الراغبين فيه وحث الطلاب على الإقدام عليه. ويسره لهم في الداخل والخارج. وكان لمتابعته للمكاتب التعليمية أثره الواضح في دقة الإشراف على أبنائنا في الخارج أن ينهل أبناؤها من كل ألوان العلم والمعرفة. وينالوا أرقى الدرجات العلمية ويتخصصوا في أدق فروع العلوم التطبيقية والكيميائية وغيرها. وأسهم في نشر الثقافة العامة بمؤلفاته وندواته ومشاركاته في الصحف والمجلات وإشرافه على عدد من المجلات العلمية بما في ذلك مجلة الدارة فقد أشرف عليهامنذ إنشائها. ودعمها بتوجيهاته النيرة وعطائه الجزيل مناصراً كل فكرة هادفة لإخراج هذه المجلة على نحو يرضي كل قاريء ومطلع عليها حتى أصبحت بحمد الله في عداد المجلات المتخصصة وحازت إعجاب الباحثين والدارسين داخل هذه المملكة وخارجها. ولا ننسى ماأولاها به من اهتمام ودعم وحرص على تحقيقها لأهدافها وللغايات التي أنشئت من أجلها. وكان اختيار معاليه لتولي رئاسة مجلس إدارة الدارة والإشراف على ماتقوم به من خدمات لتاريخ المملكة وجغرافيتها وآدابها وآثارها الفكرية والعمرانية اختياراً موفقاً حتى أصبحت في مصاف مراكز البحث العالمية. وكان رحمه الله حريصاً على حضور جميع اجتماعات مجلس إدارة الدارة ولم يحصل أن تأخر عن أي اجتماع وكان آخر اجتماع برئاسته الاجتماع الثاني والعشرين.

لقد فقدت الدارة ومجلتها. وأعضاء مجلسها وموظفوها شخصية فذة أعطت الدارة الشيء الكثير وكان رحمه الله أول من استبشر بإعلان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله بتحويل الدارة إلى مؤسسة الملك عبدالعزيز الإسلامية ليكون لها دورها المؤثر الفعال الذي يليق بها وبالاسم الذي تشرفت بالانتساب إليه.

أذكر بعضاً من مما قاله شاعرنا الكبير محمد بن عثمين في رثاء العلامة الشيخ عبدالله بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمهما الله . لأنها تنطبق على مصابنا وشيخنا معالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ . وهي : —

لِمْثلِ ذا الخطبِ فَلْتبك العيونُ دماَ ... فَمَا يماثِلُه خَطْبٌ وإنْ عَظُمَا
شيخٌ مضَى طاهرَ الأخلاقِ متّبعاً ... طَرِيقَه المصطَفَى بالله مُعْتصِمَا
بَحْراً من العلم قد فاضتْ جداولُه ... لكنَّه سَائغٌ في ذَوقِ مَنْ طَعِمَا
نَعى إلينا العُلا والبرَّ مَصْرَعُهُ ... والعلمَ والفضلَ والإحسانَ والكرمَا
هٰذي الخصالُ التي كانت تُفضِّلُهُ ... على الرجالِ فَأضْحَى منهُمُ عَلَمَا
لَوْ كُنتُ أملِكُ إذْ حانت منيتُه ... دَفَعْتُها عنه لكن حُمَّ مَاحُتِمَا
إنَّ الحياة وإن طال السُرور بها ... لابُدَّ يلقَى الفتى من مسّها أَلَما
عشنا به حقبةً في غبطةٍ فأتى ... عَليه ماقد أتَى عادا أخا إرَمَا
لَهْفِي عليه ولهف المسلمين مَعي ... لو أنَّ لَهْفاً شَفَى من لاهفٍ سَدَما
الله أكبرُ كم باكٍ وباكيةٍ ... وحائرٍ كاظمٍ للغيظ قَدْ وَجَما
ليسَ البكاءُ وإن طالَ العناءُ به ... بِمرْجعٍ فائتاً أو مطفىء ضرَمَا
والله ينزلُه عفواً وبرحمُهُ ... فإنه جلَّ عذراً أرْحمُ الرُّحَما
ثم الصّلاةُ على من في مصيبته ... لنا العزاءُ إذا ما حادثٌ عظمَا
مُحمدٍ خير مبعوثٍ وشيعته ... وصحبه ما أضاءَ البرقُ مبتسما

كلمة رثاء..
في رجل الوفاء..

بقلم الأستاذ عبدالله بن محمد أبابطين
مدير عام الإدارة الفنية بالدارة

أرثي عالماً جليلاً .. ومربياً فاضلاً .. ارتدى حلة السماحة وتحلى بمكارم الأخلاق .. ؟ رجل هو الوفاء .. هو الصفاء.. وهو النقاء .

رجل والرجال قليل .. !!

عرفت الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ .. منذ مايقرب من خمسة عشر عاماً ، عرفته عن قرب ، حينما انتقلت للعمل بدارة الملك عبدالعزيز ، عقب إنشائها مباشرة ، وعهد الي بسكرتارية مجلس الإدارة ، الذي كان يرأسه «رحمه الله» . وشد انتباهي للوهلة الأولى أن يكون هناك مسئول كبير على هذا المستوى من الخلق والتواضع .. الذي يندر أن نجد مثله في كثير من الرجال في عصرنا الحاضر .. ومن ذلك الحين احتل الرجل الكبير من قلبي موقعاً رحباً فسيحاً .. ثم تتبعته من خلال مكاتباته .. وتوجيهاته ، واجتماعاته .. ومن خلال

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
مكتب الوزير

الرقم: _____
التاريخ: _____
المرفقات: _____
الموضوع: _____

شخصي

الاخ الكريم الاستاذ عبدالله بن محمد بن بطيحان المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد أحيكم التحية الدائمة وتلقيت رسالتكم وأحطت علماً بما حوت وانني اقدر لكم مصارحتكم وابداء الآراء التي تقود للنفع والخير .. وقد اتخذت الخطوات اللازمة للحصول على الموافقة السامية وارجوا ان يتم ذلك مع حرصي على سماع آرائكم دائماً ووفقكم الله

اخوكم

١٤٠٦/٤/٢١

عرض العديد من الأمور عليه . عرفت مايتمتع به من السماحة والبشاشة .. ورحابة الصدر .. لا يتريث في تلبية ما يطلب منه .. مع كثرة الطالبين .. من داخل الأجهزة التي كان يشرف عليها .. ومن خارجها .. لم أره يوماً عابساً .. ولم يوصد يوماً بابه دون قاصد .. أو صاحب حاجة .. يسهل كل صعب وييسر كل عسير .. الناس أمامه سواسية .. وقلبه الكبير المليء بالحب فيه متسع للجميع ..

كثيراً ماكنت أعرض عليه بعض الأفكار والآراء التي أرى أنها تخدم المصلحة العامة فلم أجد منه غير التشجيع والمؤازرة ، ولما عرضت عليه موضوع دراستي العليا في الخارج .. كانت أمامي عقبة إدارية صعبة .. لكنها بفضل الله وبفضل هذا الرجل الكبير .. وبتوجيهاته النيرة ذللت . وفوق هذا كان يفرح ويبتهج لكل عمل إنساني يقوم به .. كان يقدم الكثير .. والكثير .. ولا ينتظر من أحد جزاءً ولا شكوراً .. فإذا ما تلقى الشكر ممن أسدى لهم المعروف .. قبله بكل تواضع واستحياء .. كان أستاذاً لجيل ومعلماً لكثير من شباب هذا الوطن العزيز . زوَّد الشباب بسلاح العلم والإيمان .. حتى تقلدوا زمام الأمور في كل مجالات الحياة .. وكم صنع من رجال وأوصلهم إلى أرقى المناصب .. وسبحان الله !! منهم من شكر .. ومنهم من أنكر ..!! ومع ذلك فقلبه الكبير .. المتسامح دائماً .. يعفو ويصفح عن إنكار المنكرين وجحود الجاحدين .

لم يعرف الحقد أو الحسد طريقاً إلى قلبه الممتلىء بالحب والتسامح .

لقد اطمأننت والحمد لله ، لما رأيت أبناءه ، بدءًا من هشام . وانتهاء بأسامة .. وهم يقفون في منزلهم يتقبلون العزاء .. رجالاً في مواقف الرجولة .. وما تقتضيه من عزيمة وقوة وثبات أمام المحن والمصائب .. ففيهم العزاء .. وفيهم العوض .. عزاء عن أب أحب الناس .. فأحبه الناس وبادلوه حباً بحب .. وارتاعت قلوبهم هلعاً يوم وفاته .. فأقبلوا من كل مكان يشيعونه إلى مثواه الأخير .. داعين له بالرحمة والغفران .. راجين من الله أن يجعل أبناءه خير خلف لخير سلف .. حفاظاً على المكانة الرفيعة التي احتلها الفقيد .. في قلوب الناس جميعاً .. رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته .. آمين .

مثل نادر في حسن الخلق

بقلم/ د. عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه والصلاة والسلام على صفوة خلقه نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن سار على النهج القويم إلى يوم الدين . .

أعترف في كلمتي هذه اعترافاً صريحاً لا غموض فيه بعجزي الكامل عن رثاء عمي وصديقي ــ حسن بن عبدالله آل الشيخ ــ يرحمه الله رحمة واسعة . . فلا اعتراض على حكم الله وقضائه والموت حق ولكل أجل كتاب أما القلب فيحزن وأما العين فتدمع ولا نقول إلا ما يرضي الرب ــ «إنا لله وإنا إليه راجعون» . .

وعزاؤنا أن الجنة ستكون بعفو الله ورحمته ومغفرته مستقره بعد أن ترك الدنيا وما فيها وانتقل إلى عالم الآخرة وقلبه ممتلىء بالتوحيد لا يشرك بالله شيئاً ــ ومن لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة . كما جاء في الحديث . .

لقد مات والده وهو عنه راض كل الرضا وماتت والدته وهي راضية عنه كل الرضا ومات هو «والأقارب والأرحام وعدد كبير من الناس راضون عنه كل الرضا ــ ممن عرفه أو تعامل معه أو سمع عنه».

صلة الرحم كانت من أهم صفاته فلقد كان مثالاً فذاً في صلة ذوي القربى والأرحام . . وهو أيضاً من الأمثلة النادرة في حسن الخلق ولين الجانب وطيب المعشر . . كان يحرص على تحين الفرص من أجل مساعدة المحتاج بماله وجاهه ومنصبه يسهل العقبات ويذلل الصعوبات

لكل من يلجأ إليه . .

كان ــ يرحمه الله ــ قوي الإيمان بربه عميق الثقة بخالقه لديه قدرة عجيبة على التحمل والصبر . حتى في أحلك ظروف المرض ظل يصارعه أكثر من عشرين عاماً في صبر وثبات لا يشكو إلا لخالقه وعندما يلم به المرض في نوباته المتتالية المتلاحقة كان يحاول أن يلتقط أنفاس بصعوبة بالغة ليشعر زائره أو محدثه بأنه بخير وأن ما ألم به من وجع ما هو إلا عارض بسيط في طريقه إلى الزوال .

كان يقابل الإساءة بالإحسان لا يعرف الحقد إلى قلبه طريقاً ولا ينتقم لنفسه رغم قدرته . . فالعفو عند المقدرة من سجاياه الواضحة .

له أسلوب متميز في تربية وتوجيه أبنائه يعاملهم كما لو كانوا أصدقاءه . . يسدي إليهم النصح والتوجيه والإرشاد بطريقة يشعرهم من خلالها بقيمتهم وقدراتهم ومواهبهم موازناً بدقة بين جوانب عاطفته المتقدة وأبوته الحانية وبين الصراحة والوضوح .

لا أعرف أنه أعرض عن الاستجابة لصاحب حاجة أو طلب ولا أعرف أنه جرح مشاعر أحد من الناس في أي وقت من الأوقات ولأي سبب من الأسباب . .

عملت تحت إشرافه وإدارته سنوات طويلة عندما كنت موظفاً في وزارة المعارف وعندما عملت عضواً في هيئة التدريس بجامعة الملك سعود وفي الأمانة العامة للجامعات وبعدها في جامعة الملك فيصل فوجدته نعم الموجه ونعم المربي ونعم الأب يعطي الثقة ويعمقها في نفوسنا ويشعرنا بالمسئولية ويجسمها في تفكيرنا وتصرفاتنا . . يعطي الود والعاطفة بلا حدود لكل من يعمل أو يتعامل معه . . كان يفعل كل ذلك في تواضع غير متكلف وثقة غير مصطنعة وأخلاق غير مستعارة . .

اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم مثواه ونزله ووسع مدخله ونقه من كل ذنب وخطيئة كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس واجعله اللهم من أهل الجنة .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

لـه ما أخذ وله ما أبقى وكل شيء عنده بمقدار . .

رثاء حسن آل الشيخ !؟

بقلم/ الأستاذ: أبو تراب الظاهري

والموت نقاد على كفه ∴ جواهر ينتقي منها الجياد

قال أبو تراب :

إنّا لله وإنّا اليه راجعون ، ورحم الله الباقى عبدَهُ الفانى ، فاضت إليه روحه ، فتقطّعت الأحشاء عليه جزعا ، وفي سبيل الله مادَهانا وعَرانا ، وأعظم الله مثوبة المصطبرين في مُصابه ، من ذويه وخُلاّنه ، ومن أعترتْهم الوحشة الكالحة ، وغَشِيَتْهم بوفاته الغُمّةُ الفادحة ، وتلك سبيل ليس هو فيها بأوحد ، وانّما السَّلْوةُ بِبَرْد المضطجع ، وسعادة المنقلب ، ولله ما أراد وما اختار ، حين انتزعته من بيننا يد الأقدار ، واخترمته المنون ، وكل نفسٍ ذائقة الموت .

وما المرء الاّ كالشهاب وضوئه يحور رماداً بعد إذْ هو ساطع

ذهب رحمه الله مأسوفاً عليه ، مُورثا الغمَّ البقيعَ لمنْ يعرف له يداً ، فقد كان ذا عرفٍ معروف ، ومِلّة محمودة ، وجميل بسيط ، وكرامةٍ سامقة .

مَضَى غير مذمومٍ وأصبح ذكره حليّ القوافي بين راثٍ ومادح

نسأل الله تعالى الجزاء الأوفى ، والعفو الأَضْفَى ، وأن يتغمده برحمته ورضوانه ، ويكرم نزله بجواره بإحسانه ، وأن يُرْقِىء دمعة من لاتَسْكُن له لوعةٌ بفراقه ، إذْ خُطف من بينهم بغتةً وهو ملء السمع والبصر ، سارٍ على النهج القويم ، متحمّل أعباءً جساماً فيما كان يُزاول من العمل في حقل التعليم وإدارته ، مُسْتَوْزَراً مُفَخَّماً ، لايُوطأ له عقب ، فتولى حين جاءه الأجل المحتوم ، وأَحْدث في ساحته الارتياع ، لا أقفرها الله ممّن يُمَسَّك بعده الزمام ، وله مغفرة ربّه المرتجاة ، تبوّئه غرف الجنة ، وتمكّنه في دار المقامة .

وماكان إلاّ كالسحابة أقلعتْ وقد تركتْ في الناس مَرْعىً ومشربا

قال أبو تراب :

ولقد كانت تربطنى بالراحل العزيز صداقة خاصة ، ومحبة وأُلفة ، وبيننا من الوُدّ المكين مالايوصف باليراع ، وكانت نظراته إلىّ نظرات تقدير وإعجاب ، واحترام وتكريم ، وذلك حين كنت جارَ منزله بالداوودية بمكة المكرمة حرسها الله وكان هو طالب عامٍ بكلية الشريعة ، وكنت أُلقى الدروس بالحرم المكى في النحو والصرف والحديث ، واستمع لدروسى في شرح العقيدة الطحاوية في حدود عاميْ تسعة وستين وسبعين بعد الثلاثمئة والألف ، وتوالت الاتصالات بحكم الجوار والقرب ، وتوثّقت علائق الودّ ، فلّما تخرّج وتولّى المناصب كانت بينى وبينه مكاتبات ودّية وعلمية ، فإذا دَعَتْنا مناسبة واجتمعنا جَرَت المطارحُة العلمية ، والمُسَاءَلَةُ الأدبية ، حلْوة ظريفة ، لأنّه كان يَمْتَحُ من المَعِينَيْن معاً ــ الدّين والأدبِ ــ وكان صاحب قلم وأسلوب ، وخطابة وكتابة ، وآخر مجلس بينى وبينه في وزارته بالرياض قبل سنواتٍ ، حضره أصحاب العلم والأدب ، وكان معى صاحبانِ لى فاضلانِ ، أحدهما العالم الشيخ أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهرى مستشار وزارة البلديات ، وثانيهما الشيخ عبدالرحمن العثمان مدير تعليم البنات الآن ، وكانت المناقشة حول الإمام الغزالى ومذهبه وعقيدته ، واتجاهه الفلسفى والتصوفي ، وأنشدته من قوله في ختام المجلس :

تركت هوى سُعْدى وليلى بمَعْزلٍ وعُدْتُ إلى مصحوب أوّل منزل

ونـادتْ بى الأشـواق مهـلاً فهـذه منـازل من تَهْـوى رُويـدك فـانـزلي
غـزلتُ لهم غَزْلاً رقيقـاً فلم أجـدْ لِغَـزْلي نسّـاجـاً فكسّـرتُ مغْـزلي

فأعجب بها رحمه الله وقيدّها دأبَ أهل العلم يقتنصون الشوارد ، ويقيّدون الأوابد .

قال أبو تراب :

وهكذا تنثال من ذهنى الذكريات العَذْبَةُ مع الصديق الصدوق الراحل حسن آل الشيخ ، الذى كان مثالاً للوفاء ، واحترام أهل العلم ، غيوراً على سلامة العقيدة من أن تنثلم أو تَدَهْدَهَ ، وكان ذا خُلُق طيب ، وعقل أرزن ، دَمِثاً مع الإخوة ، ولا غَرْوَ فإنّه من نَجْرٍ شهدتِ الدنيا بصلابته ، وزكاوته ، والفَرْع يُزْهر بما يغذوه الأَصْلُ ، وجاد عليه الوَبْل .

قال أبو تراب :

ومن تقديره للعلماء العاملين أنّه كتب إلى والدي المحدّث أبى محمد عبدالحق الهاشمى المدرس بالمسجد الحرام وبدار الحديث رحمه الله يسأله عن جملة أحاديث تصحيحا وتعليلاً ، لأن الوالد كان عمدةً وحُجَّة في الحديث في عصره ، وذلك حين انتقدت تلك الأحاديث على دَيْدنِ الإمام ابن حزم في الفتنة الغنائية التى ماجَتْ أيام الملك سعود رحمه الله ، ليرى رأيه فيها فيكون الردُّ عليَّ علمياً لا كما واجهنى به الآخرون ، تهجُّماً وتجريحاً ، وهذا هو المنهج القويم الذى يسلكه الواعون ، وهو الأسلوب الذى اتّبعه معى في الردّ عليَّ الشيخُ الجليل عبدالعزيز بن باز وكان رده أحسن ما كتب في الباب متسماً بالرزانة العلمية والأدب الوافر وهو الذى أخذ من والدى إجازة رواية الحديث كما فَعَل سلفه المفتي الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله ، فوالدى من مشايخ هذين الشيخين ، وكان محترماً عندهما ، يُجلاّنِه ويكبرانه وكان صاحب السند العالى ، وله مشايخ كثيرون ، وأخذ عنه جمهرة غفيرة من العلماء في العالم الإسلامي وبالحرمين الشريفين .

قال أبو تراب :

وأصل سبب احترام الفقيد الذى أسجّل بعض ذكرياتى معه لشخصى هو احترام والده رئيس القضاة الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ رحمه الله! لوالدى ، فقد كان يحُبّه ، ويستمع اليه ، ويُلبّى طلبته ، وهو الذى غَرَسَ نَبْتَةَ والدي بالحرمين الشريفين ، وكَلَّمَ بصَدَدِهِ الملك عبدالعزيز رحمه الله ، الذى طبّق صيته الآفاق في المكارم ، ومن صفاته حُبُّ العلم والعلماء ، ثم جعل الشيخ عمر بن حسن رحمه الله للوالد منزلةً عند الملك ، وتكريماً ، وإحساناً نَدينُ له به ، وهكذا استوثقت الأواصرُ والعُرى بين بيت الهاشمى وبيت آل الشيخ ، فلو كنتَ شاهدي وأنا أدّرس بالمسجد الحرام ، والشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن حسن آل الشيخ متّعه الله بالصحة وأسبغها عليه ــ يَمُرُّ وأنا ألقى دروسي قيبتسم ابتسامةَ الحب والإعجاب لهَزَّك الطرب ، ولله ما أَخَذَ وما أبقى وجمعنا الله بأصحابنا الراحلين في فراديسه التى أَعَدَّها للمتقين .

وكان من فضائل هذه الكياسة التى زان الله تعالى بها طبع حسن آل الشيخ انّه حينما هَبَعَنى الوشاة ، وأبصروا فُرجةً فتورّدوها ، ولمحوا غفلةً فاهتبلوها ، وجعلونى لُهوةً تبتلع ، وبَلَّغوا لُهنتى الملك فيصلل بن عبدالعزيز وكان يومذاك نائباً أَمَرَهم بإحضار ماكتبت حول مسألة الغناء ، فأتوا بالجريدة التى نشرت مقالتى فتأمّلها رحمه الله فإذا فيها نقد أحاديث وَهَّنها أئمة سابقون ذوو اختصاص وبصيرة نافذة ، وليس في كلامى الاّ التماس العِلَلِ وتخريجها ، فقال نَضَّر الله مثواه ــ وقد طلبوا منه جَلْدى وتعزيرى على مَلأٍ من الناس : هذا يُحاجُّكم فرُدُّوا عليه ، فكانت كلمةً فاصلةً من فيصل أَنْهتِ القضية بأسرها ، وقد شاعَتْ ، ودخلتْ فيضوضتُها الكويت ومصر حين تكلمت عنها جرائدها ومجلاّتها ، وأُلِفتْ فيها كتب ورسائل ، فجاءنى وأنا بدار الأصفهانى شيخ الأدباء أحمد السباعى وكان حاضراً بمجلس فيصل يبشرنى بما قضى به ، قائلاً متمثلاً :

(أبشر بطول سلامةٍ يامَرْبَعُ)

ورحم الله أباه الشيخ عبدالله بن حسن ذا الوقار الجَمّ ، والمهابة المطنّبة فقد كان بى رؤوفاً حينما رُفعَتْ إليه قضية قُبْلَة يد العالم والرجل الصالح وكلامى فيها ، ثم حينما وشَى بى إليه حاسدون يقولون له : إنّه يحكى عن الفِرَق وكلامها في الإلهيّات والصفات في دروسه ، فما التبس عليه الأمر ولا اشتبه لأنه يعرف عقيدتى السلفية ، وإنّما أرسل إلىّ مَنْ يأخذنى إليه ليوجّهنى كيف يكون الدرس أمام العامّة في مثل هذه المسائل ، وهو عدم التعرّض لشتى الآزاء ، وعدم ايراد أدلّتها لئلاّ يضلّ المحتار ، وتَعْلَقَ بذهن مَنْ لم يَتَمَرَّس على الخلافيات شبهة تورّطه المهواة وعلم الله أنه ما قَسَا ولا مَنَعَنِي من التدريس ، وانّما أَمَرَ مَنْ يُراقبنى بِرَفْع مايأتى منّى فوجدنى قد لَقِنْتُ وثَقِفْتُ ، وأدركتُ مايرمى إليه الشيخ الكبير ذو الحنكة المستعصمة ، والتجربة الممرورة ، ولاح لى المُبْهَمُ والأمر الأَيْهَمُ ، وكأنّما كان الشيخ عبدالله بن حسن يعنى قولة الإمام الممتحن في سبيل الله : «لاتُوردوا للعامة أدلّة أهل الأهواء والبدع لئلاّ تَثْبُتَ في الأذهان الغضّة أقوالهم وحُجَجُهم فلربما أَمَالَتْها عن الجادة» .

وكذلك كان بي رفيقاً رحمه الله حينما رفع اليه بعض العوام ورقة فيها بخطّى مسألة التطليقات الثلاث في مجلسٍ واحدٍ ، وترجيحى فيها بين الآراء ، وكنت شديد الإباء ، وكان مُنيف الارتقاء ، بعيد المرام ، فما نَهَرنى ولا قهرنى بل كبح من جماحى من حيث لايُفْطَنُ لمسلكه بَمْنْعى من كتابة هذه الفتوى ، فمرتقاها كؤود ، دونه اجتراح الآثام ، وهكذا يكون الكَفُّ بالحكمة والعفّة ، لا الزجر بالقَدْع والرَّدْع ، حتى لايلحب للمرء سبيل .

قال أبو تراب :

هذا بعض ماتختزنه الذاكرة من مَاجَرَيَاتِ عهدٍ قضيتُه بالداوودية مشتّت النظام بجوار آل الشيخ ، أَذْكرنيه موت هذا الراحل الغالى حسن بن عبدالله الذى تجرّع كأس الحمام ، وتجلّل لباس البِلَى ، وهو غاية كلّ حىّ ، ومصير كل شيء ، وما كان لنفس أن تموت إلاّ بإذن الله ، أحسن الله لنا العوض ، وعلينا الخلف ، ولَقّى هذا النجم الذى أَفَلَ نعيماً مقيماً ، وثواباً جسيماً ، ومرضاة أَعْفَى ، ومغفرةً أكفى .

نبذة عن حياة الشيخ
حسن بن عبدالله آل الشيخ «رحمه الله»

إعداد: الأستاذ عبدالله بن ابراهيم الحقيل
مدير العلاقات العامة بالدارة

ـ ولد بالمدينة المنورة عام ١٣٥٢هـ

ـ تلقى دراسته الابتدائية بمكة المكرمة ـ ثم المعهد العلمي السعودي ثم التحق بكلية الشريعة بمكة المكرمة وتخرج منها عام ١٣٧٣هـ.

ـ درس على يد والده الشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ الكثير من العلوم الدينية والشرعية.

ـ عين أول ماتخرج من كلية الشريعة عضواً في رئاسة القضاء بالمنطقة الغربية واستمر في القضاء إلى أن أصبح نائباً لرئيس القضاة.

ـ في عام ١٣٨٢هـ عين وزيراً للمعارف، ثم وزيراً للتعليم العالي في عام ١٣٩٥هـ.

ـ رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز، والمشرف العام على مجلة الدارة.

ـ رئيس الندوة العالمية للشباب الإسلامي ونائب الرئيس الأعلى للجامعات، والمشرف العام على المجلة العربية.

ـ له العديد من المؤلفات والكتابات في النواحي الدينية والإجتماعية والأدبية.

ونستعرض جزءاً مما كتبه «طيب الله ثراه» لتتذكره الأجيال من بعده.

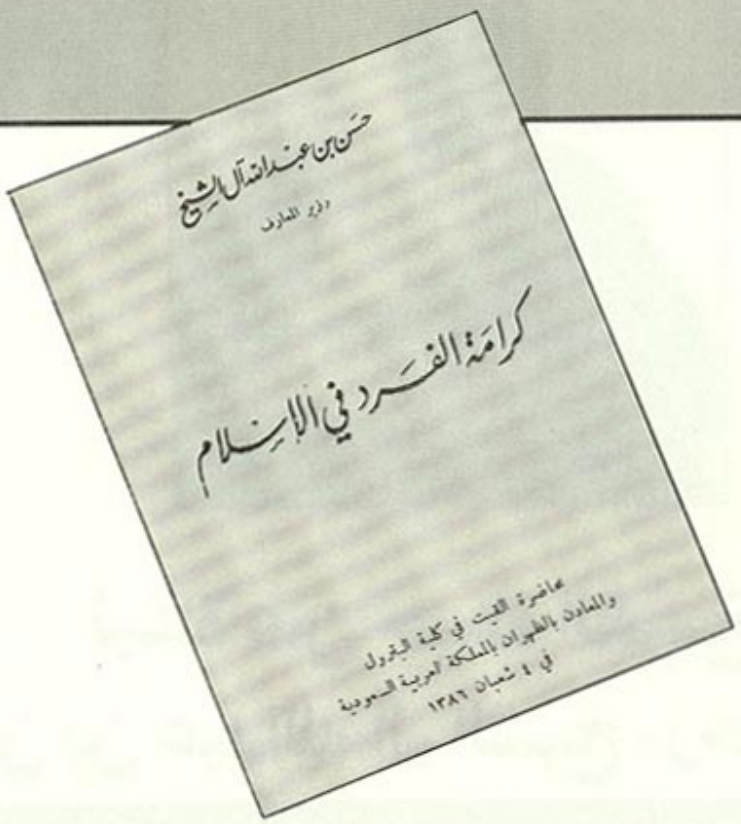

في محاضرة ألقاها في «كلية البترول والمعادن بالظهران» سابقاً «جامعة الملك فهد للبترول والمعادن» حالياً وعنوان المحاضرة «**كرامة الفرد في الإسلام**».

يقول «والكلمة الأخيرة أيها الأخوة . . . لأخوتي وأبنائي طلاب هذه الكلية الفتية وهي لكل شبابنا في المملكة العربية السعودية ، اننا نجتاز معكم مرحلة البناء الواعي لتحقيق القيادة المثلى لمجتمعنا المسلم المتكامل وبفدائكم وكفاحكم وفهمكم بعد الله سنبني ذلك المجتمع الذي يفرض في واقعه قدرة الإسلام على قيادة البشرية، وعلاج مشاكلها. فلئن قال لنا كثيرون إن تجربة القيادة العملية للإسلام لانراها متكاملة أو ممكنة في عصورنا الأخيرة في كثير من البلاد الإسلامية فنحن نقول لهم وبأصرار: ستكون هناك في هذه البلاد بإذن الله وستشهد الدنيا من بقاعنا شباباً مسلماً يتسلق مدارج الخبرة والمعرفة، وفي القمة منها شعوره بدينه واعتزازه به وسعيه لتمكينه وتطبيقه، ولن يطول بنا الانتظار فلقد بدأت بشائر الخير تتوالى لتؤكد عمق مفاهيمكم وإدراككم للرسالة الكبرى التي أثرنا الله بها منذ أربعة عشر قرناً ، والتي سنجد بها بإذن الله وجه تاريخنا . . . ونحوِّل بنقائها ووضوحها مجرى الأحداث في مملكتنا الهانئة السعيدة وفي كل بلاد الله المسلمة التي تتلفت باحثة عن سبيل لخلاصها مما هي فيه من اضطراب وحيرة) .

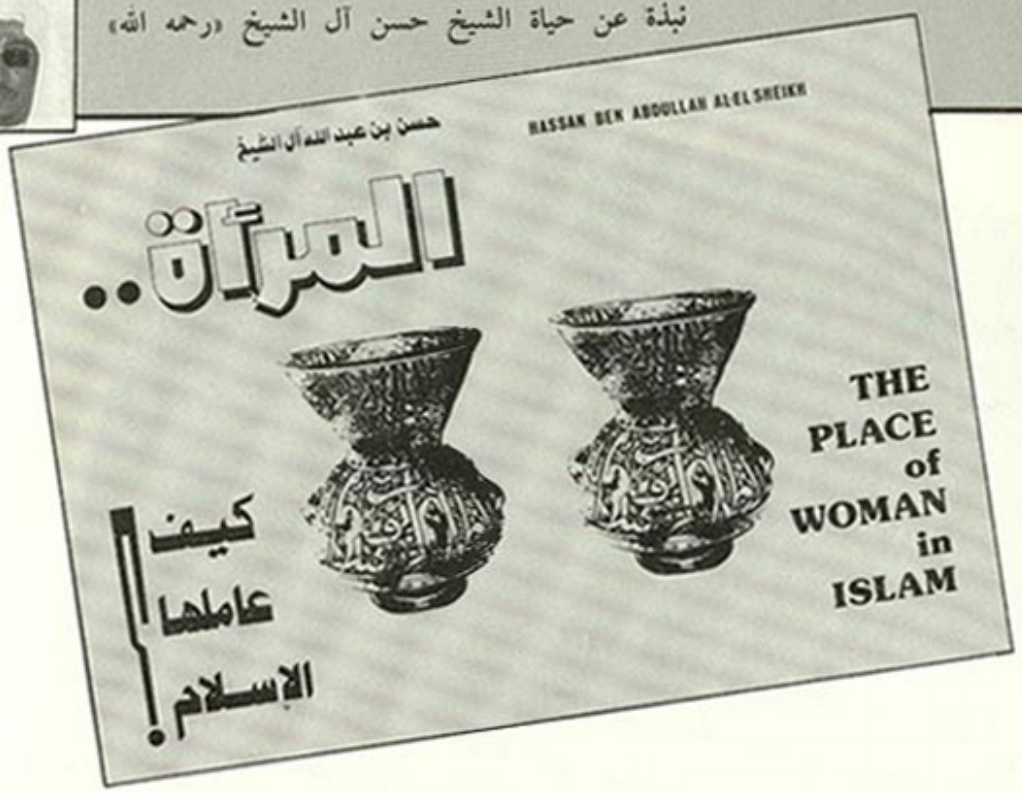

وفي أحد مؤلفاته رحمه الله وعنوانه: «المرأة كيف عاملها الإسلام»

يقول: ـ

إن رسالة المرأة هي بناء الأسرة وإدارة المنزل حتى تعيش مع أسرتها في جو هادىء مريح يبعث على النشاط المطلوب لاستمرار عمل الحياة ولا يمنع من ذلك أن تعمل في مجال إحتياجها أو رغبتها في المجالات التي يمكنها أن تؤديها بلا مخالفة لطبيعة تكوينها وواقع استعدادها والتي يمكنها أن تنجح في أدائها لإتفاقها مع إمكاناتها.

إن أي خروج على الطبيعة التي خلقها الله لنا ، وأودع فينا الاستجابة لانطلاقها يعتبر تعطيلاً لحكمة الله في الخلق وسبباً للكثير من الآلام النفسية والحسية، مؤدياً للكثير من المتاعب التي يعيشها الناس ، ولا سبيل إلى عودة السعادة وهناء الحياة وسكينتها إلا بالإذعان لحكمة الله وبديع خلقه وممارسة الحياة كما أرادها الله ويسرها.

وكتب في مقدمة كتاب عنوان المجد في تاريخ نجد الذي ألفه المؤرخ الشيخ عثمان بن بشر ـ وحققه وعلق عليه عبدالرحمن بن عبداللطيف بن عبدالله آل الشيخ ـ .

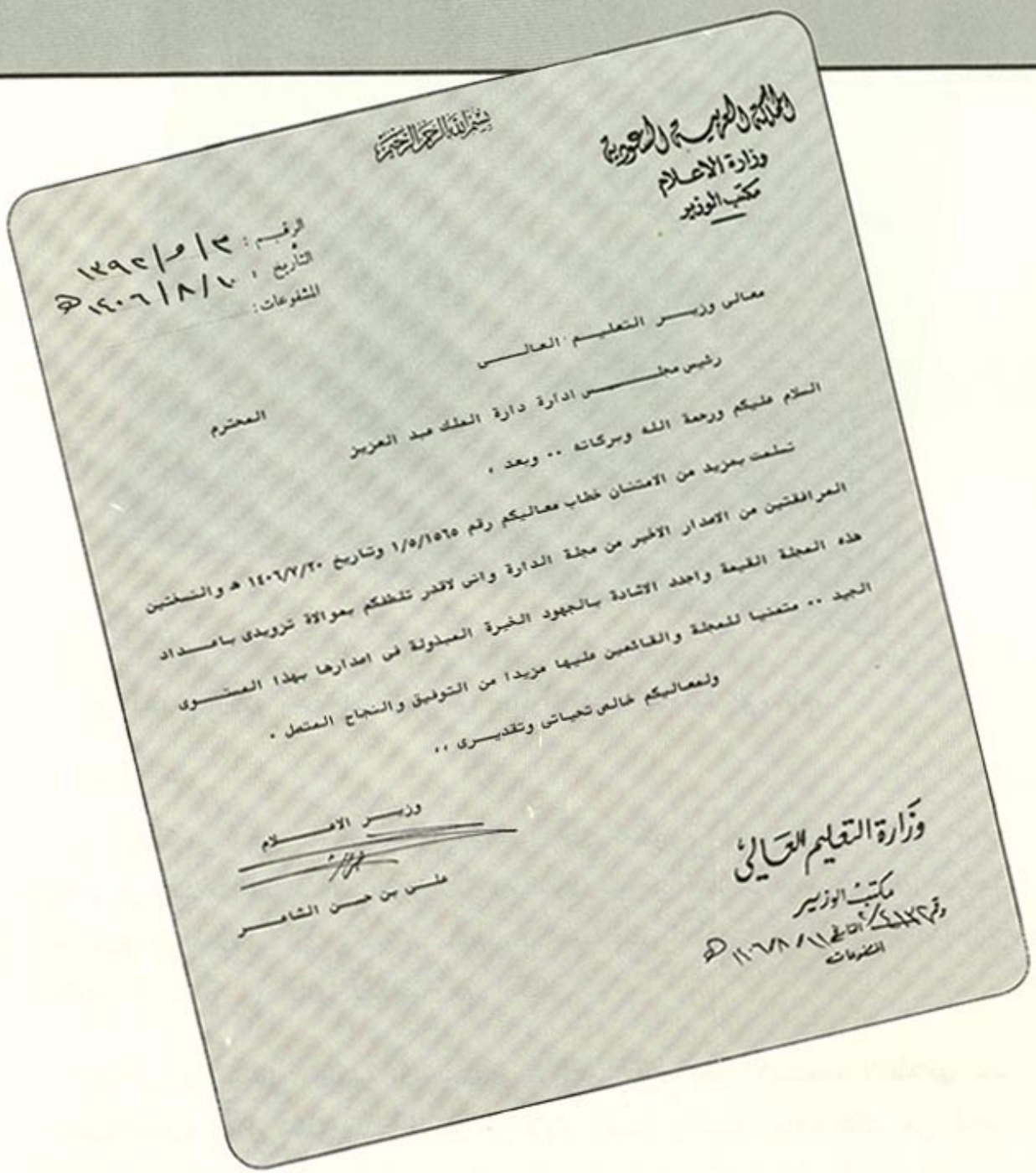

المملكة العربية السعودية
وزارة الاعلام
مكتب الوزير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: ١٢/م/١٢٩٤
التاريخ: ١٤٠٦/٨/١٠هـ
المشفوعات:

معالي وزير التعليم العالي
رئيس مجلس ادارة دارة الملك عبد العزيز
المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ،

تشرفت بمزيد من الامتنان خطاب معاليكم رقم ١/٥/١٥٦٥ وتاريخ ١٤٠٦/٧/٢٠ هـ والمتضمن ارفاقكم من الاعداد الاخير من مجلة الدارة وانى لاقدر تلطفكم بعوالة تزويدى بامداد هذه المجلة القيمة واحمد الاشادة بالجهود الخيرة المبذولة فى اصدارها بهذا المستوى الجيد .. متمنيا للمجلة والقائمين عليها مزيدا من التوفيق والنجاح المتصل .

ولمعاليكم خالص تحياتى وتقديرى ،،

وزير الاعلام
علي بن حسن الشاعر

وزارة التعليم العالي
مكتب الوزير
الرقم: ٢٢٨٨/ك/١١
التاريخ: ١٤٠٦/٨/١١هـ
المشفوعات

التاريخ مدرسة الأجيال يتعلم فيها الأحياء ماينفعهم فيعلمونه . ومايضرهم فيجتنبونه وهو «الجسر» الذي يصل ماضى كل أمه بحاضرها وبقدر العناية به والاهتمام بتدوينه تستطيع الأمم أن تبني حياتها على أسس متينة وثابتة وكيف لا والحياة كلها بدروبها الطويلة المتعاقبة ليست إلا «تاريخاً» أميناً علمه من علمه، وجهله من جهله «فاليوم» يعدُ حاضرك لكنه سيكون غداً في

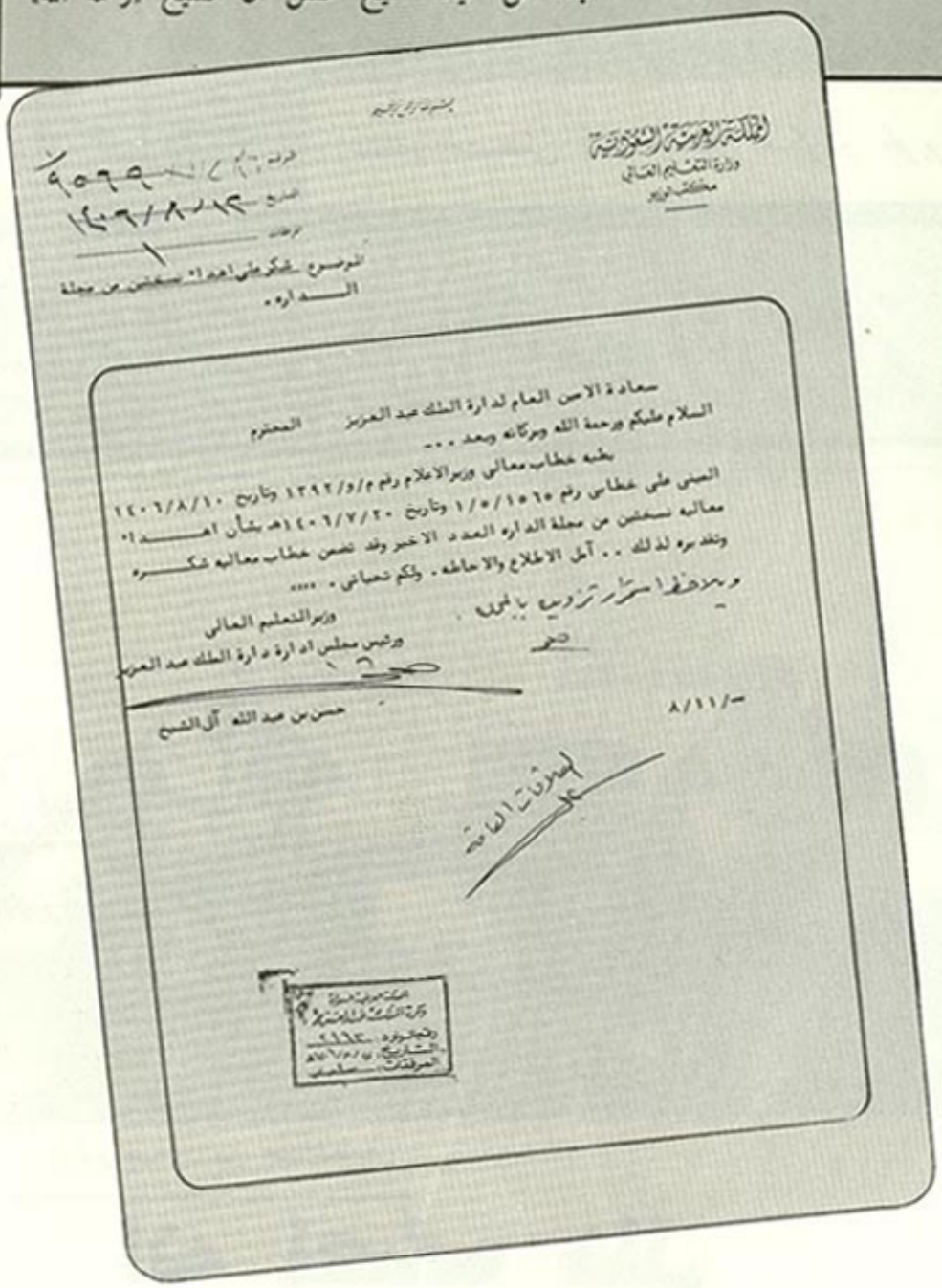

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
مكتب الوزير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ٩٥٦٥/ ٧/ ٢٠
التاريخ ١٤٠٦/٨/١٤
المرفقات ١

الموضوع شكر على أعداد ١٠ نسخ من مجلة
السيد ره .

سعادة الأمين العام لدارة الملك عبد العزيز المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

بطيه خطاب معالي وزير الاعلام رقم م/و/١٢٩٢ وتاريخ ١٤٠٦/٨/١٠
المبني على خطابي رقم ١/٥/١٥٦٥ وتاريخ ١٤٠٦/٧/٢٠هـ بشأن اهداء ١٠
معالية نسخ من مجلة الدارة العدد الاخير وقد تضمن خطاب معاليه شكره
وتقديره لذلك .. آمل الاطلاع والاحاطة . ولكم تحياتي . ....

وزير التعليم العالي
ورئيس مجلس ادارة دارة الملك عبد العزيز

حسن بن عبد الله آل الشيخ

٨/١١/-

حساب تاريخك لايعود إليك ولا تمتلك تغيير معالمه «والساعة» التي تعيشها هي حاضرك لكنها ستكون بعد مرورها جزءاً من تاريخك تشهد لك أو عليك.

رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته

من أرشيف المجلة

إعداد: مصطفى أمين جاهين سكرتير تحرير المجلة

الشيخ حسن آل الشيخ "رحمه الله"

الأمير سعود بن عبدالمحسن :

انه لمصاب جلل

رحمك الله يا أبا هشام

كيف ارثيك ايها الشيخ ابن الشيخ فانت شيخ علم وشيخ بالنسب فمن مثل هذا ... قد تخونك ...

"... الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة الذي غشانا بوفاة الامير فهد بن سلمان ... وت

فقدنا مثا

النزاهة والاخلا

... مت با...

يرحم الله الشيخ حسن

د. محمد بن مسلم الزرادي

جل الاحي وعظم الحزن وذرفت الدموع فبكت القلوب وت
كلمة وداع لراحل ماكتب قط الا وكانت الكلمة الصادقة حو
مثلا الا كان مصداقا لذا ذاك
وكيف لايكون ذلك وقد قضى ربع قرن من حياته ...

يفداك دم القلب

صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز حفظه
لقومه وابناء وطنه وقد عز اعصابي ذلك المنظر ولكن لا
و الامير سلمان فهو دائما المعروف بفضل كل مكرمة
ال الانسان ... اهدي هذه الابيات وهي تبضت
بر والعرفان
ه على احس
ساعدتهم
ل جمي
حلقته المتواصل لي كل
د له

الفقيد الغالي

يرحمك الله يا والد الحمة
والوفاء . يرحمك ...
الخير والبذل
علمتنا حب الا
البذل والعطاء
حدود . وغرست
لكل من يقبل
ب العطاء بلا .
بكا وعادة نه
سيا - وكا
- جميع الا
تاجها اي
علمتنى

الرجل المفخرة

هذه انة قلب . واحاسيس
فقيد الاسرة التعليمية والاسرة
الفكرية والصحفية . نعي من
اعماق القلب لمن ساهم بامانة
واخلاص ومصداقية الرجال
الاوفياء في خدمة دينه الحنيف
ومليكه المفدى ...
وامته ...

د . الزيد :

الكلمات تتقاصر عن رثاء الرجل

ولـه المغفرة وشآبيب الرحمة والله المستعان .

لقد كان الفقيد اسوة حسنة

والتقت « المدينة » بوكيل وزارة التعليم العالى الدكتور عبدالرحمن الشبيلى حيث يرثى الفقيد فقال :

لقد كان الفقيد رحمه الله اسوة حسنة علمه وعمله وكان يفرح بابنائه المتعلمين لأنهم ابناؤه من صلبه ناهيك عن تفانيه وخلص قبل كل شيء لدينه ومليكه ووطنه وحقق الشيخ حسن آل الشيخ رحمه الله ما يذكره الكثيرون بالخير والاحسان علامة مضيئة في سماء المعرفة وقدوة لمن بعده وطن

صرح هوى

اما الاستاذ محمد السعود رئيس الاختبارات العامة المنطقة

وداعا أيها الغالي

بقلم : نورة عبدالعزيز آل ..

كان اسلوب خطابهم لا يتقيدون عنك وكنت د ... لصاحب ... الإ

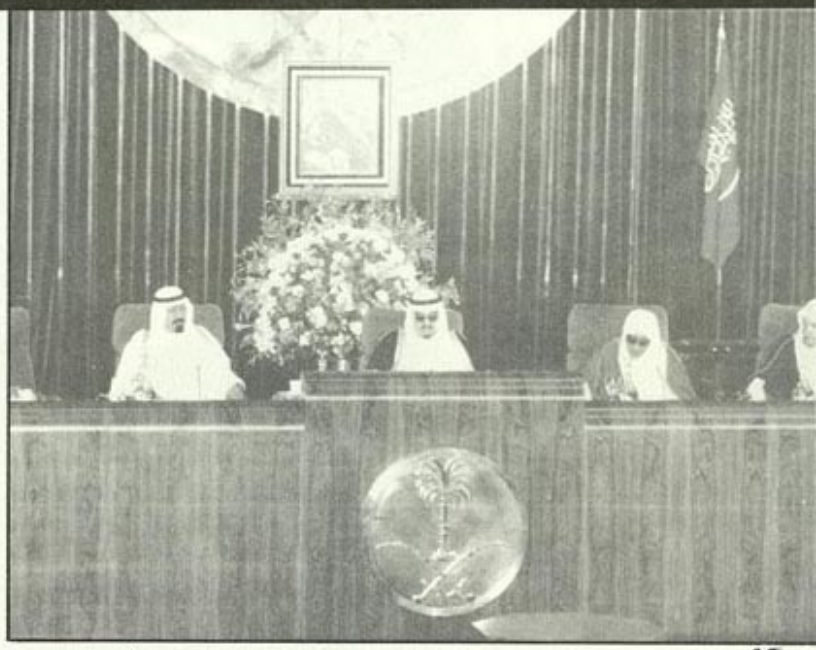

كان الفقيد ينظر للمستقبل بثقة ونجاح

وكان « للمدينة » هذا اللقاء مدير جامعة الملك سعود بالرياض معالى الدكتور منصور التركى حيث قال :

لقد كان لل الشيخ اياد بيض خاضه .. وكان الفعال والكبير للد الشيخ الذى كان وزيرا ال ...

لقـ

رحمك الله ياشيخ الفضلاء ويا كل الرجال

فقيد العلم والأدب في شخصية «خواجة مشرفة»

بقلم/ د. عبدالعزيز بن عبداللطيف آل الش

انطلقه الحق .. فقال كلمة الحق .. قالها صاحبي في اجتماع عائلي على ان من نشاهده على الشاشه الان هو الشخص الذي لايختلف عليه اثنان في انه " فاضل " من ساعتها احببت هذا الشخص " المحبوب " واكبرت هذا الشخص " الكبير " عند الله - ان شاء الله - وعند خلقه احببته من غير ... ولم التشرف بمقابلته ولكن بشهد الله

نكرس ذاتنة المرء، تلك خلية وحق نؤمن بهما الا ان مغادرة شخص عزيز الى الجهن رتتاج الى بعض

فقدنا علما بارزا

والزميل الدكتور سعيد فالح الغامدى المحاضر فى كلية ال... بجامعه بجدة فقد كان خبر... الشيخ حسن بالفاجعة .. وجاءت كلمات رثائه على النحو التالى

... كان الفقيد اسوة حسنة

فقيد العلم والأدب والإنسانية

بقلم : د. حمد بن علم الخليل

«فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون»

«كل من عليها فان. ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام»

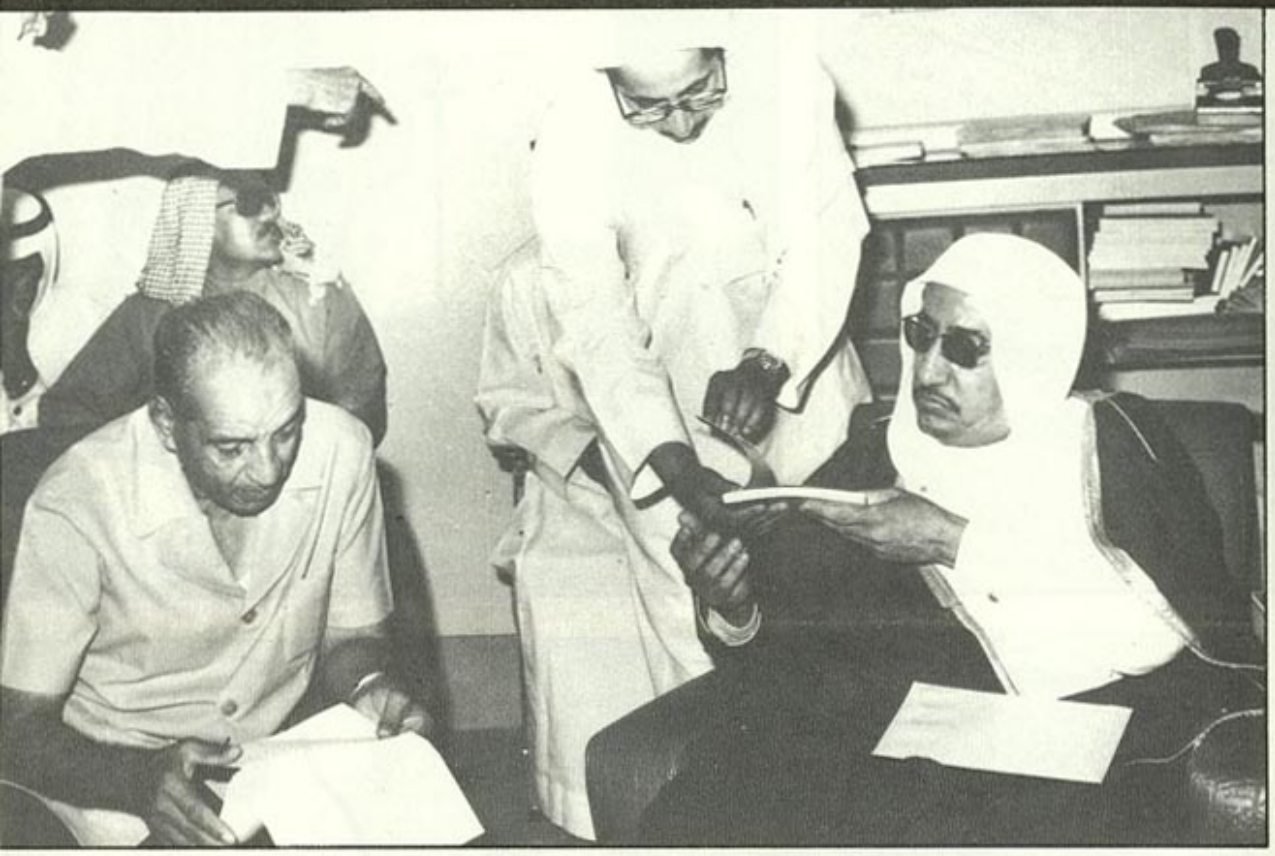

كان الفقيد ينظر للمستقبل بثقة ونجاح

وكان ، للمدينة ، هذا اللقاء مدير جامعة الملك سعود بالرياض معالى الدكتور منصور التركى حيث قال :

لقد وقفت الكلمات حائرة تبحث عن معنى لتعبير واحد يرثى وفاة

الى رحمة الله يا أبا

بقلم : عبد الملك بن

يا من عرفتك منذ خمس وثلاثين سنة وانت
يق صدوق تحب الخير للناس عرفتك تصل
ك ولو اساءت اليك . وعرفتك تصل
ن القضاء الذي يراسه سماحة والد
عبد الله بن حسن رئيس القضاة
الغربية رحمه الله ثم النائب الثاني
فتي الديار السعودية ورئيس ...
د بن ا...

لاسيما يوم الجم
على الناس تقاعي
التوحيد لهذا يذ
فضلك الله بالعلم وا
توجه ابناء عمك و
والفلاح حتى ...

رحم الله حسن آل الشيخ

بالأمس القريب انتقل الى رحمة مولاه معالي الشيخ الجليل
حسن عبدالله آل الشيخ وزير التعليم العالي . وترك الخبر اثراً
بالغاً وحزناً عميقاً في نفوس أصدقائه ومعارفه وتلاميذه . حزناً
اعتصر القلوب وذرفت له العيون الدمع
حزن لوفاته ...

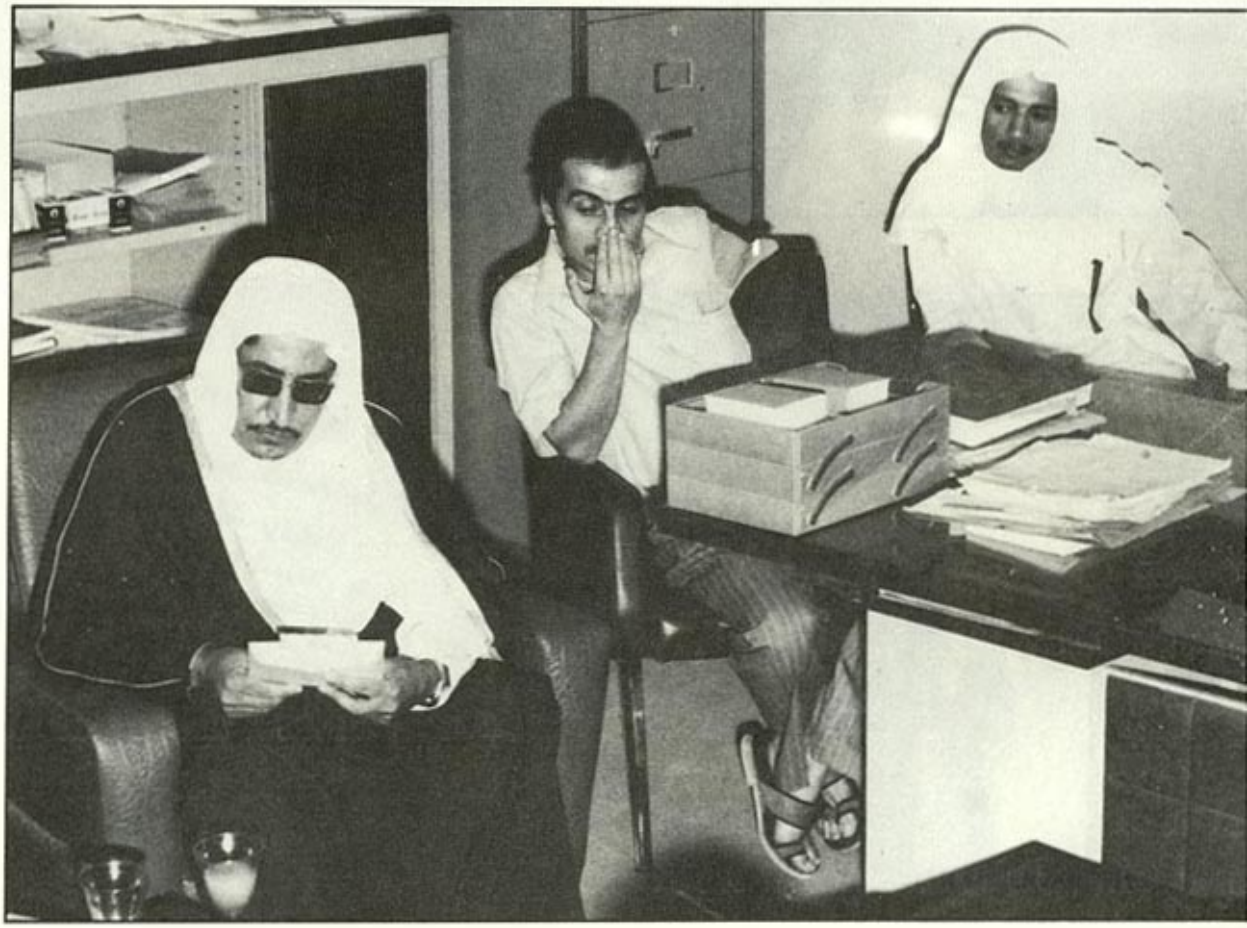

وعين اهدانى مجموعة كتب

حسن آل الشيخ كان صديقا
لجدى عبدالعزيز بن ابراهيم
رحمهما الله جميعا وعائلة آل
م وآل الشيخ اسرة
ودهـا المـودة

الجميع وكان
ويساعد الكبي
جميع المجالات

ومهما يري
يتحدث عن
الجليل الفاض
عاجزا عن الـ
معاليه رحمه
واخلاق فاضـ

ام ..

ال

عبد الرحمن آل الشيخ

ل ان القيها
لبا بدار
المودة -
صرت

الزيحان : التقى

العزاء فيه

العلم والعلماء

قبل الثامنة الى فندق الهلتون